كتاب
لوما الحيوانا
لارسطوطاليس

الدكتور قاسم السامرائي
استاذ مساعد في قسم الفلسفة

المقالات ١٥ ـ ١٩ من كتاب الحيوان ، ترجمة من اليونانية الى العربية نسبت الى يحيى بن البطريق •

حققاها وقدما لها : يان بروخمان و يوان دورساروت لولوفس(١)

نشرته : مؤسسة دى خويه فى نشرياتها تحت تسلسل ٢٣ ، وتوزعه: مؤسسة بريل فى لايدن ـ هولندا •

طبع فى المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٧١ •

يحتوى الكتاب على النص العربي الذى شغل ١٩٧ صفحة من صفحات الكتاب وعلى معجم للمصطلحات العربية الواردة فى النص وما يقابلها من اليونانية ، وقد شغل هذا المعجم الرائع ٩٠ صفحة من الكتاب • اضافة الى ذلك فقد احتوى الكتاب على تمهيد وسبع مقدمات باللغة الانكليزية ودليل للرموز التى استخدمها المحققان فى الكتاب وفهرس بأسماء الاعلام والاماكن شغلت ٨٢ صفحة •

---

(١) الاستاذ بروفمان رئيس المعهد الشرقي بجامعة لايدن ، ولولوفس استاذ الفلسفة اليونانية بجامعة امستردام •

قال الاستاذ لولوفس فى تمهيده انه قام بتحقيق النص العربي بالاشتراك "in conjunction" مع بروخمان وان معجم الالفاظ العربية وما يقابلها من اليونانية قام باعداده الاستاذ بروخمان وحده • وبالنسبة للمقدمات السبع فقد كتب الاستاذ بروخمان المقدمة الرابعة والخامسة ، أما الاولى والثانية والثالثة فقد كتبها الاستاذ لولوفس وقد كان من المستطاع لو ادمج الاستاذ لولوفس مقدماته الثلاث فى واحدة لانها متشابهة فى معالجة الموضوعات ولوفّر على القارىء جهده ، ومن ثم لم يقل لنا الاستاذ لولوفس: من كتب المقدمة السادسة والسابعة واكتفى بقوله : « والفصل الاخير حول النص فانه استند على الملاحظات التى ارتآها كل منّا فى مناسبات مختلفة » •

وقرر الاستاذ لولوفس فى مقدمته الاولى : « ان وجود كثير من الآثار السريانية فى النص العربي يظهر بوضوح ان هذه الترجمة لم تنقل من نص يوناني بل من نص سرياني مع اننا لم نعثر حتى الآن على ترجمة سريانية للكتاب ما عدا اشارة عابرة فى كتاب الفهرست لابن النديم حيث قال « ان هناك ترجمة من السريانية لكتاب الحيوان لابن البطريق »(٢) • ثم يعرض الاستاذ لولوفس لرأي الدكتور اندريس حول قسم من نص « طبائع الحيوان » ترجمة ابن البطريق ونشرفورلاني حيث توصل اندريس الى ان كتاب الحيوان لا يمكن أن يكون من ترجمة ابن البطريق • ثم حاول الاستاذ لولوفس أن يقارن بين نص كتاب الحيوان ونص كتاب « الميتافيزيقيا » لارسطوطاليس الذي ترجمه من يسمى اسطات أو اسطاث ، وبعد مقارنة طويلة بين الالفاظ والاصطلاحات التي وردت فى كلا الترجمتين توصل الى ان هناك احتمالين وهما :

اولهما : ان الترجمة للكتابين لابد وان تكون من انتاج نفس المدرسة

---

(٢) الفهرست ، تحقيق فلوكل صفحة ٢٥٢ ، (وهذا القول فى صفحة ٢٥١) •

من الترجمة العربية وما يقابلها باليونانية ، ولجهلي التام باليونانية فلا استطيع ان اقدم رأيا ، بيد ان هناك مثالا واحدا فى الاقل استوقفني ، فقد ورد فى النص العربي ما يأتي :

« وأيضا اختلاف الاطعمة يكون علة اختلاف خروج الرطوبة ويكون لهذه العلة أقل وأكثر ، مثل ما يعرض لاجساد أصحاب الحضار (فى مخطوط لايدن : الحضر) والجري فانه يعرض خروج رطوبة كثيرة من أجسادهم (صفحة ٤٠ من النص العربي المطبوع) .

واقتبس الاستاذ لولوفس النص اليوناني وترجمه الى الانكليزية "Some of the pungent foods" ووضع امام الترجمة الانكليزية (أصحاب الحضار والجرى)[٣] .

والترجمة الانكليزية اذا كانت حرفية لليونانية ، فلا تستقيم مع النص العربي لان معناها (بعض الاطعمة اللازمة ، كطعم الفلفل مثلا) والنص العربي يعني السعاة والعداءون وهو موافق تماما لمعنى النص . ومما يؤكد هذا ان المنقح ، كما أسماه لولوفس ، وضع كلمة (خ السعاة) بعد كلمة (الحضر) للدلالة على ان كلمة (السعاة) وردت فى نسخة ثانية . (ورقة ١٥٨ أ من مخطوط لايدن) .

وفى المقدمة الثالثة اسهب الاستاذ لولوفس فى بيان ان المترجم قد توسع كثيرا فى ترجمته فأضاف بعض الالفاظ والعبارات مما لا يوجد فى الاصل اليوناني لتسهيل الفحوى والمحتوى لان الترجمة من لغة الى اخرى تتطلب مثل ذلك لتعذر الترجمة الحرفية التي لا تحمل المعنى كاملا حين

---

(٣) جاء فى القاموس ، والحضر بالضم ارتفاع الفرس فى عدوه كالاحضار ، وزاد صاحب تاج العروس : ، قال الازهري : الحضر والاحضار من عدو الدواب .

اذ ان هناك اصطلاحات وعبارات متعارفة بينهما ، لم يستطع حتى اسطات التخلي عن استعمالها .

وثانيهما : ربما كان اسطات نفسه قام بترجمة كتب الحيوان فى أول حياته « الترجمية » عندما كان فن الترجمة لم يزل بعد فى اول أطواره ولم يتخذ بعد شكله المتطور الاخير . وختم مقدمته بقوله : وفى الوقت الحاضر لا نستطيع الوصول الى حل لهذه المسألة بما يتوفر لدينا من معلومات » .

لقد أورد ابن النديم ما يأتي « الكلام على كتاب الحيوان وهو تسع عشرة مقالة نقله ابن البطريق وقد يوجد سرياني نقلا قديما أجود من العربي وله جوامع قديمة ، كذا قرأت بخط يحيى بن عدي فى فهرست كتبـــه « ..... » وقد ابتدأ أبو علي ابن زرعة بنقله الى العربي وتصحيحه » .

وجاء فى الصفحة ٢٦٤ من كتاب الفهرست نفسه « ابن زرعة ... أحد المتقدمين ... والنقلة المجودين ... ما نقله من السرياني كتاب الحيوان لارسطوطاليس » .

فاذا كانت الترجمة لهذا النص ، كما افترض الاستاذ لولوفس ، من السريانية ، وان هذه الترجمة لا يمكن ان تكون لابن البطريق ، كما برهن اندريس ، فلماذا لا تكون ترجمة ابن زرعة ؟ وقد نص ابن النديم على أن تكون لابن البطريق ، كما برهن اندريس ، فلماذا لا تكون ترجمة ابن زرعة ؟ وقد نص ابن النديم على ان ابن زرعة قد ابتدأ بنقله ثم قال بلهجة الواثق من كلامه : « ما نقله من السرياني ... » ولا نعلم السبب فى اغفال الاستاذ لولوفس نص ابن النديم الكامل واكتفائه بقسم منه .

اما فى مقدمته الثانية فقد حاول الاستاذ لولوفس أن يوضح اسلوب وفن الترجمة الذي اتبعه المترجم والعشرات التي وقع فيها وعلاقـة تلك العثرات بقابلية المترجم اللغوية فى العربية ، وشفع ذلك بنماذج انتزعهـا

لا يجد المترجم لفظا مقابلا فى العربية • ثم استطرد قائلا « ان المترجم فى بعض الحالات اساء فهم النص اليوناني فعبّر عنه بكلام لا معنى له اطلاقا » ثم شفع قوله هذا بنصوص انتزعها من النص العربي وقابلها بالنص اليوناني • فمثلا : (الترجمة الانكليزية للنص اليوناني) ، « تماما مثل طبقة الجص الجديدة على الحائط سرعان ما تسقط (ما تقع جانباً) ، فانها ترجمت « مثل ما يتحلل البخور اذا وضع على النار » (صفحة ٢١ ، المقدمة الثالثة) وأمثال ذلك • ولا يستبعد ان النص اليوناني حوى كثيرا من التصحيف أو ان المترجم أساء قراءة النص فأساء الترجمة •

واختتم مقدمته الثالثة بقوله « بالرغم مما رأينا من الامثال الكثيرة الدالة على سوء الترجمة من اليونانية الى العربية ، فان المترجم لم يكن له هدف سوى تحويل كتاب الحيوان لارسطوطاليس الى لغته بكل ما لديه من قابلية وما توفر عنده من جهد » •

وفى المقدمة الرابعة درس الاستاذ بروخمان لغة الترجمة بعناية ودقة فائقتين ، وقال : : « ان لغة النص تذكرنا فى حالات عديدة باللغة العامية فان لغة المترجم فى أغلب الاحيان معلولة ويغلب عليها اللحن فلعله كان يتكلم نوعا من العامية العربية ، ومن ناحية اخرى فان المفردات الفلسفية لم تصل عنده بعد الى مستوى الكمال الذي وصلت اليه فيما بعد » • ثم عرج الاستاذ بروخمان على لغة المترجم فدرسها بتفصيل واسهاب عجيبين يستثيران الاعجاب فأظهر بالامثلة المستقاة من النص العربي ان المترجم كان ضعيف الملكة باسباب النحو واللغة وتركيب الجمل فلغته تمثل « العربية الوسطى » التي هي بين العامية والفصحى أو قل هي لغة النصارى الذين لم تكن العربية لغتهم الاصلية •

وفى المقدمة الخامسة تتبع الاستاذ بروخمان المصادر العربية التي يمكن ان تكون قد اقتبست من كتاب الحيوان أو ذكرته فى الاقل فقال

« انه كان معروفا عند العرب باسم كتاب الحيوان وهكذا ذكره الكندي فى رسائله وابن النديم فى فهرسه والقفطي فى تاريخ الحكماء وابن ابي اصيبعة فى عيون الانباء وابن باجة فى مجموعة من الكلام والقزويني فى عجائب المخلوقات والدميري فى حياة الحيوان » واستطرد قائلا : « ان العرب هم الذين قسموا الكتاب الى تسع عشرة مقالة ؛ وقد سميت المقالات العشر الاول باسم « طبائع الحيوان » كما تظهر عند ابن ابي اصيبعة وحاجي خليفة » .

يبدو ان الكندي كان أول من ذكر كتب ارسطوطاليس « الحيوانية » فقد قال فى رسائله « كمية كتب ارسطوطاليس وما يحتاج اليها فى تحصيل الفلسفة » « فقد ذكر كتاب الحيوان ككتاب سابع فى سلسلة الاشياء الطبيعية وقال : ان كتاب الحيوان (وسماه الحيواني ايضا) يحتوي على كون الحيوان فى طبائعه وخواصه وعوامه وعلل أعضائه والمواضع الخاصة به وحركاته وما يعمه من ذلك وما يخصه » (رسائل الكندي ٣٨٣) . فالكندي فى كتبه لم يتعرض لآراء ارسطوطاليس فى الحيوان لانه على ما يبدو لم يكن معنيا بها فلم تحظ باهتمامه . ثم درس الاستاذ برخمان أثر كتاب الحيوان عند الجاحظ وابن قتيبة والمسعودي وابي حيان التوحيدي وأخيرا النويري فخرج بالنتيجة الآتية « ان هؤلاء وان اوهموا انهم اعتمدوا على كتاب الحيوان فى ما أورده من معلومات فأن معلوماتهم لم تكن مستقاة من الكتاب مباشرة وانما من مصادر ثانوية قد تكون مختارات أو مختصرات للكتاب (أو جوامع كما سماها ابن النديم) الا ابن سينا فانه الوحيد الذي كان على معرفة تامة بكتاب الحيوان بل ربما قد رأى الترجمة الحالية بعينها كما يظهر فى الفصل الثامن من كتابه المعروف « الشفاء » فقد صاغ المعنى بلغة أسلم وعلق على كل المقالات ١٥-١٩ من كتاب الحيوان فضلا عن ذلك فقد أدلى بآراءه وأصلح كثيرا من المصطلحات الواردة فى النص واستبدلها بما يقرب

من المعنى الاصيل • وعلى سبيل المثال فقد استعمل ابن سينا طبيعة بدلا من طباع المستعملة كثيرا فى النص ونبات بدلات من شجرة وهضم بدلا من أنضج ومادة بدلا من هيولى • وفى حالات اخر استخدم ابن سينا نفس المصطلحات الواردة فى النص دون تغيير مما يدل على ان ابن سينا قد رأى الكتاب واقتبس منه • وتظهر اصالة ابن سينا فى رفضه آراء ارسطوطاليس على علاتها ومحاولته صياغتها وتحويرها كما يرتضيه منهجه فقد أورد مثلا رأي ارسطوطاليس فى علة خلق الجنين « فلهذه العلة اذا خالط الزرع الذي هو غذاء نقي بذا الدم الذي ليس بتقي تكون الولادة من الزرع ويكون الغذاء من دم الطمث » فأضاف ابن سينا موضحا هذا الرأي « يجب ان تعلم انه يعني هنا بالزرع زرع الاناث » فهذا الرأي الاخير مناقض وراد تماما لرأي ارسطوطاليس الذي يرى ان علة نشوء الجنين تكون من زرع الرجل فقط وغذاءه يكون من دم الطمث بينما يرى ابن سينا ان خلق الجنين يكون مشتركا بين زرع الرجل وزرع الانثى • فلا ولادة من غير اتصال احدهما بالآخر وتأثير الواحد فى الآخر •

ويختتم الاستاذ بروخمان مقدمته قائلا « اننا لا نشك فى ان المؤلفين فى الطب وبما كان عندهم من معرفة واسعة بالعلوم اليونانية فى مختلف مجالاتها لا بد وان تكون دراساتهم قد تضمنت كتاب الحيوان ايضا ، ومع هذا فأن الكتاب كان معروفا حتى فى الاوساط الادبية فى القسم الشرقي من الامبراطورية الاسلامية فقد اورد الثعالبي فى « يتيمة الدهر » بيتا لابي الفتح البستي :

وكيف الوم المرء فى خبث فعله وأول شيء قد غذاه دم الطمث

يظهر منه ان هذا الرأي الارسطوطاليسي فى مسألة خلق الجنين كان معروفا فى هذه الاوساط •

وقد فات الاستاذ بروخمان ان أبا سعيد عبدالله بن بختيشوع (المتوفي

سنة ٤٥٠ ـ ٤٦٠هـ)[٤] قد اقتبس فصلا من كتاب الحيوان لارسطوطاليس فانه نقل نصا طويلا من المقالة الثانية من الكتاب مخطوط لايدن Or. 584 ورقة ٨١ أ) فى كتابه « رسالة فى بياو وجوب حركات النفس » كما سماه مصنف فهرس مخطوطات لايدن •

النص العربي :

اعتمد المحققان فى اخراج النص على ثلاث مخطوطات وترجمة لاتينية للنص العربي ترجمها مايكل سكوت فى القرن الثالث عشر للميلاد • واولى هذه المخطوطات لايدن المحفوظة تحت رقم Or. 166 قال عنها المحققان « كتب فى سورية فى القرن الخامس للهجرة = الحادي عشر للميلاد • وتحتوي الصفحة من المخطوطة على ١٢ سطرا ، وتنقيط الحروف قليل واشكال الكلمات يكاد يكون معدوما وخط النص بما فيه اسم الكتاب والاشارات الدالة على الكراسات والتعليقات والاضافات كلها كتبت بخط واحد • والنص المنشور يقع قسمه الاول بين الورقات ١١٥أ ـ ١٦٥ب • والمخطوطة تمثل الجزء الثالث من أربعة فقدت بقيتها • وان الطريقة التي اتبها الناسخ فى تقسيم المقالات التسع عشرة من كتاب الحيوان على الاجزاء الاربعة يمكن أن تحدس من العنوان :ـ

(الجزء الثالث من كتاب الحيوان لارسطوطاليس الحكيم
وهو يشتمل على أربع مقالات من جملة تسعة عشرة مقالة
وهي المقالة الثانية عشرة والثالثة عشرة
والرابعة عشرة والخامسة عشر)

تحتوي مخطوطة لايدن على ٢٢ كراسة تشتمل كل واحدة على ١٠ ورقات ، غير أن الوقة الاولى والاخيرة من الكراسة قد سقطتا » • ويستمر المحققان فى وصف مخطوطات المتحفة البريطانية وطهران وترجمة مايكل

---

(٤) انظر بروكلمان ١/٤٨٣ •

سكوت مما لا يدخل فى مناقشتي هذه لذلك سأحصر نقاشى فى ما يتعلق بمخطوطة لايدن لاننى لم أر مخطوطتي لندن وطهران .

قال المحققان فى الصفحة ٦٢ من المقدمة السادسة « ومما لا شك فيه أن نسخة لايدن قد وقعت بيد من نقحها وعلق عليها تعليقات تختلف عن ما هو موجود فى النص ، فانه لم يكتف بما أضاف اليها بل عدّل وأصلح وبدّل وقد قراءات مغايرة لما فى النص يحملنا على الاعتقاد بأن المنقح هذا كان قادرا على أن يقرن بين النص اليوناني والعربي فأضاف وغيّر مارآه أصلح للسياق » . وأورد المحققان أمثلة لهذا التغيير والاصلاح مثل هذا المثل : « جاء في مخطوطة لايدن (مثل ما يكون غرق المركب الذى كان من اثيناس) فأضاف المنقح فى حاشية الورقة ١٤٦أ (كما كان مسير الاثينيين فى السفينة من بعد الاجتماع للحرب ، خ ،) . مع أن الاصل اليوناني (تماما مثل الرحلة البحرية التي تأتي بعد الاحتفال الباناثيني) فلعل كلمة « للحرب » كانت فى النسخة الاخرى « للطرب » فتصحفت على ناسخ نسخة لايدن . فاذا كان هذا الافتراض صحيحا فهو تأييد مباشر لرأي المحققين القائل ان المنقح كان على علم باليونانية . ومن ناحية اخرى فان المحققين لم يحسبا للتصحيف حسابا ولم يولياه أية عناية وهو الطامة الكبرى فى دراسة المخطوطات .

قال الاستاذ لولوفس فى مقدمته (صفحة ١٠) انه أثناء رجوعه من طهران وبعد أن رأى مخطوطتها قابل بيروت الدكتور صلاح الدين المنجّد الذى قدم رأيه حول مكان وزمان المخطوطات العربية الثلاث للكتاب ، ثم صرح برأي الدكتور المنجد هذا فى الصفحة ٥٤ من المقدمة السادسة حول النص وقال عن مخطوة لايدن « كتبت فى سورية فى القرن الخامس للهجرة = الحادي عشر للميلاد » دون أن يشفع رأيه هذا بدليل وكنا نود أن قد فعل . ولما لم أر مخطوطة لندن أو طهران فان مناقشة رأيه

فيهما لا معنى لها .

ومن دراسة مخطوطة لايدن ظهر لنا أمران :

أولهما : ان الكتاب لم يكتب فى سورية اطلاقا ، فلعل الاستاذ المنجد أطلق هذا الحكم الجزاف حين رأى أن المؤرخ خليل بن ايبك الصفدي كان أحد الذين امتلكوا الكتاب فى فترة من التاريخ فان خطه المعروف يظهر على صفحة العنوان (من كتب خليل بن ايبك الصفدي) فتبادر الى ذهنه ان الكتاب كتب فى سورية . ولو اوتي الدكتور المنجد صبر المحقق الثبت ، وهذا ما أعوزه فى كل تحقيقاته(٥) لرأى بوضوح أن هناك غير الصفدي من امتلك الكتاب .

وثانيهما : ان الكتاب لم يكتب فى القرن الخامس للهجرة ، ولا ندري على أي دليل أقام الدكتور المنجد رأيه هذا فان الاستاذ لولوفس لم يصرح به واكتفى بما نقلناه عنه .

تحمل ورقة العنوان اضافة الى العنوان الذى أوردناه سابقا وتملك الصفدى ما يأتي بالحرف :

ملك محمد بن أحمد الم .....

ثم لعلى بن .....

ومن بعده للراجي [عفو الله ....]

..... ن المنداى ....

..... [وآلـه وصحبه وسلـم]

ولو كلف الدكتور المنجد نفسه قليلا من العناء لحدس ان الصفدى لابد وأن ترجم لمالك الكتاب وذلك لسبب بسيط وهو أن الكتاب ليس من

---

(٥) انظر مقالة الدكتور مصطفى جواد عن تحقيقه كتاب العبر للذهبي مثلا، المجلد ١٧ لسنة ١٩٦٩ صفحة ٧٠ ؛ مجلة المجمع العلمي العراقي .

الكتب المتداولة ولابد أن من يحويه يكون من خواصهم واذا كان من خواصهم فلابد أن يترجمه الصفدى أو غيره . وقد أصاب الاستاذ بروخمان حين قال « ان ندرة وجود المخطوطات لهذا الكتاب تظهر ان كتاب الحيوان لارسطوطاليس لم يكن متداولا على نطاق واسع بل ان تداوله كان مقتصرا على نطاق ضيق بين الناس » (المقدمة الخامسة ٣٩) . وهذا ما تبادر الى ذهني فكان الدليل فى كتابة التملك الاخير التي عفت وانطمست لتهرؤ جانب الورقة الاسفل فلم يبق من اسم المالك الاخير الا اسم « المندای » فوجدت أن الصفدى قد أورد بالفعل ترجمة لمالكه محمد بن أحمد بن بختيار المندائي قاضي واسط المتوفى سنة ٦١٥هـ . وزاد الامر توكيدا ان الكتاب انتقل بعد وفاة محمد بن أحمد المندائي الى من اسمه « علي » وقد وجدنا المؤرخ المنذرى يقول : ـ

« علي بن محمد بن أحمد بن بختيار بن علي ، أبو جعفر الواسطي المعروف بالمندائي ، مؤرخ له علم بالفقه والادب واللغة ، من أهل واسط وبها كانت وفاته » . وأضاف المنذرى : « ولي القضاء بواسط مدة وصنف تاريخا ؛ ولد سنة ٥٥٩هـ وتوفي سنة ٦٣٠هـ (التكملة لوفيات النقلة ، وفيات سنة ٦٣٠ هـ تحـ بشار عواد ـ النجف)

(ونقل الزركلي فى الاعلام هذا النص ٥/١٥٣ ، وأعاد كحالة ما قاله الزركلي ٧/١٧٩) ثم انتقل الكتاب بعد وفاة علي بن المندائي الى من اسمه ... المندائي أيضا فلعله كان ابناً لعلي بن المندائي أو أخا له . فعلى هذا فان الكتاب يكون قد كتب فى العراق وبالذات فى واسط وليس فى سورية وانه كتب فى القرن السادس أو بداية القرن السابع الهجري وليس الخامس ... فتأمل وان الكتاب قد بقي في واسط الى ما بعد وفاة المندائي الاخير أو لعله بقي في واسط عند المندائيين حتى بداية القرن الثامن

ثم انتقل الى ملك الصفدى المتوفي ٧٤٥هـ[٦] (بروكلمان ملحق ٢/٢٧) وهذا افتراض يبدو فى الاقل غير معلول .

وآل المندائي مشهورون فى كتب التراجم والتاريخ ، فهم بيت قضاء وعدالة وتصوّن وأولهم : أبو العباس أحمد بن بختيار ابن المندائي الواسطي . ولد سنة ٤٧٦هـ بأعمال واسط وتوفي ببغداد سنة ٥٥٢هـ وقد ذكره السمعاني فى تاريخ بغداد وابن الجوزى فى المنتظم وياقوت فى معجم الادباء وابن كثير فى البداية والنهاية والسبكي فى طبقاته وابن الاثير فى الكامل والذهبي فى المشتبه والسيوطي فى بغية الوعاة وغيرهم . قال ابن الفوطي « ورأيت للبطائح تاريخا حسنا قد صنفه القاضى المندائي » (تلخيص مجمع الآداب رقم ٢٧٧٠) .

ثم ابنه محمد بن أحمد ابن المندائي ، أبو الفتح القاضى ، ولد سنة ٥١٧هـ وتوفي سنة ٦١٥هـ عن ثمان وثمانين سنة . ذكره ابن الدبيثي وابن خلكان وابن العماد والمنذرى وسبط ابن الجوزي وابن الساعي والذهبي وابن تغرى بردى والصلاح الصفدى وأخيرا الذهبي فى العبر ٥/١٤ تحقيق الدكتور المنجد حيث حيث وقع فى بعض أسماء شيوخه اضطراب لم ينبّه عليه الاستاذ المنجد .

قال ابن الدبيثي « محمد بن أحمد بن بختيار بن على ، أبو الفتح بن أبي العباس المندائي الواسطي القاضي الثقة الفاضل ، ولد بواسط وحمل الى الكوفة اذ تولى أبوه قضاءها فسمع بها عمر بن ابراهيم العلوي ثم دخل بغداد وسمع البارع حسين بن محمد الدباس وهبة الله بن الحصين ومحمد بن الحسين المزرفي وهبة الله بن الطير وأبا السعود أحمد بن علي بن المجلي وأبا الحسن البيهقي وجماعة . وعاد الى واسط سنة ثلاثين

---

(٦) أو سنة ٧٦٤هـ كما أورد ذلك الدكتور المنجد فى كتابه « المؤرخون الدمشقيون » صفحة ٤٨ . ط٢ .

(وخمس مائة) وقرأ بها القرآن على أحمد بن عبيدالله الآمدى سبط الاغلاقي وعلى الرئيس ابي يعلى محمد بن سعد بن تركان ، وسمع نصرالله بن محمد بن مخلد والمبارك بن نغوبا وأبا عبدالله الجلابي وكان حسن المعرفة جيد الاصول صحيح النقل متيقظا • حدث بالكثير وصار أسند أهل زمانه وقصد من الآفاق وحدّث ببغداد غير مرة ونعم الشيخ كان عاقلا وخلقا ومودة • ولد فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمس مائة وتوفي في شعبان سنة خمس وست مائة بواسط •

قل الذهبي روى عنه أبو الطاهر ابن الانماطي وفتوح بن نوح وابن عبدالدائم وخلق كثير • » (المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي ، اختصار الذهبي ، تح • مصطفى جواد ١٨/١) •

ثم ابنه محمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد ، ولد سنة ٥٥٧هـ وتوفي سنة ٦٠٢هـ (الجامع المختصر لابن الساعي ١٩١ ، الكامل لابن الاثير ١٦٠/١٢ طبعة لايدن) •

ثم ابنه الآخر أبو جعفر علي بن محمد بن أحمد ، ولد سنة ٥٥٩هـ وتوفي سنة ٦٣٠هـ (التكملة لوفيات النقلة للمنذري ، وفيات سنة ٦٣٠هـ)

وقد وردت أسماء ولدى ابن المندائي فى سماعات لكتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (تح • محمد محمود شاكر ، القاهرة ١٣٨١هـ) بهذه الصورة • » سمع جميع هذا الجزء على القاضى ••• أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي بحق روايته اجازة ••• عن المؤلف بقراءة الشيخ ••• أحمد بن محمد بن أحمد ••• ولدا المسموع عليه أبو حامد محمد وأبو جعفر علي (فى المطبوع محمد وهو خطأ) » (صفحة ١٠١ ، ١٩٩ ، ٤٠٧ من مخطوط اكسفورد المنشورة بعد صفحة ٧٢ من كتاب جمهرة النسب)(٧) • وقد توفي أبو حامد قبل أبي جعفر بـ ٢٨ سنة فلابد

---

(٧) هذه الاشارات كلها فى الجزء الاول •

أن تركة والدهم وصلت اليه ومن ثم الى ولده أو أخيه الذى نجهل اسمه وبقي لقبه مرقوما على صفحة كتاب الحيوان .

قال المحققان فى المقدمة السادسة صفحة ٥٤ « ان كل المخطوط بما فى ذلك عنوان الكتاب وأرقام الكراسات والحواشى والتعليقات كتبت بخط واحد » فعلى هذا فاننا قد لا نخطىء الصواب اذا قلنا ان الكتاب انتسخه محمد بن حمد ابن المندائي لنفسه ، فلم تشأ أمانته ان يغير فيه شيئا حتى الاغلاط النحوية المتفشية فيه ، فنقل الكتاب بنصه واخطائه ولغته لان خط تملك ابن المندائى ونوعية الحبر يشبه تماما خط الكتاب وحبره . ثم قابل نسخته بالاصل فوجد بعض الكلمات او الجمل كان قد اغفلها فاضافها فى الحاشية مع كلمة « صح » للدلالة على ان هذه الكلمة او الجملة من الاصل. ثم قابل نسخته مع نسخة اخرى فوجد زيادات لا توجد فى نسخته او اختلافا مع نسخته فوضعها فى الحاشية ايضا مع « خ » للدلالة على ان هذه ليست فى الاصل وانما وردت فى نسخة اخرى . ثم مرت عليه كلمات لم يتوثق من قراءتها اما لرداءة خط النسخة التى نقل منها او لشكه فى صحتها وصلاحها فى مكانها امامها « ظ » اى فيها نظر .

ومن دراسة خط التعليقات والاضافات يتوضح ان ناسخها لم يكن شابا بل شيخا طعن فى السن وذلك لتعرج الحروف من ارتعاش يديه . فقد يكون الامر ان ابن المندائى كتب نسخته فى زمن متقدم من عمره ثم عثر على نسخة اخرى فى اواخر عمره فاضاف الى نسخته ما شاء ان يضيف. وقد علمنا انه عاش ثمانية وثمانين عاما .

هناك نقطة اخرى تستحق الملاحظة وهى ان المحققين اعتبرا هذا الكتاب جزءا ثالثا اعتمادا على ما ورد فى صفحة العنوان ولم يحاولا دراسة العلامات التى تظهر فى المخطوطة ، فقد وردت فى المخطوطة ارقام وحروف بعد كل عشر ورقات ففى الورقة ١٠ أ يظهر الرقم ٦ وتحته تماما حرف د

وهكذا الى اخر الكتاب الا فى الكراسة الاخيرة حيث سقطت الورقة التى تحمل رقم ٢٢ وحرف د ايضا • فالرقم هنا يشير الى عدد الكراسات والحرف الى المجلد او الجزء وهذا يعنى ان المخطوطة التى بايدينا هى المجلد الرابع او الجزء الرابع وليس الثالث لان الجزء الاول رمز له بالحرف أ والثانى بالحرف ب والثالث بالحرف ج ، ومثل هذا النظام مألوف فى كثير من المخطوطات • ففى مخطوطة « كتاب تحريم الدفن لجالينوس تفسير الشيخ ابى سعيد عبيدالله بن جبريل بن عبدالله بن بختيشوع (لايدن (Or. 584) بدأ الكتاب بنظام ابجد هوز ••• فالورقة الاولى أ والثانية ب والثالثة ج •• الى نهاية النظام ثم اعيد النظام عكسيا فتحول الترقيم الى ثانى يا فى الورقة ١٠ أ وبعدها يب ، يج ، يد ••• الى اخر المخطوطة • اما فى مخطوطة الكامل للمبرد[٨] المنسوخة فى سنة ٤٨٨ هـ فقد اتبع الناسخ نظاما اخر ففى الورقة ١٠ أ يظهر (٢ من ثالث) وبعدها فى الورقة ١٠ أ(٣ من ثالث) وهكذا الى نهارة المخطوطة • ومثل هذا النظام اتبع فى مخطوطة كتاب المجمل لابن فارس (Or. 485) . وغير ذلك كثيرو مالوف •

أن تحقيق نص عربي ليس أمراً سهلا يقوم به من شاء كما يشاء اذ له اصوله وقواعده التى التزمها المحققون وأخذوا بها • وهناك رأيان فى طريقة اخراج النص لكل منهما انصاره فاولهما : يرى ان الاقتصار على اخراج النص مصححا وخاليا لا يفيد القارىء او الباحث لذلك ينبغى توضيح النص بالهوامش والتعليقات واثبات الاختلافات فى النسخ والاشارة الى مصادر ورود الاسم او الخبر او الحادثة وقد التزم هذه الطريقة قلة من المحققين لما فى هذه الطريقة من وعوردة وما تتطلبه من جهد • وثانيهما :

---

(٨) مخطوطة لايدن Or 2380 B .

يرى ان اخراج النص لا يحتاج الى اثقاله بالهوامش والتعليقات والاشارات الى مناجم ورود الخبر والعلم واصلاح ما طرأ من غلط النساخ ، وقد زخر عالم النشر بكثير من انتاج اصحاب الرأى الاخير فكان كارثة على الباحثين الذين راوا ان الرجوع الى المخطوط الاصل خير من الاعتماد على ما اخرج بهذه الحلة السقيمة • والظاهر ان هؤلاء اتبعوا هذه الطريقة لسهولتها ورغبوا عن الاخرى لما تتطلبه من صبر وعناء فى زمن قل فيه من يتمتع بهما لهذا جنحوا الى الاسراع فى نسخ المخطوط او عهدوا به الى (كاتب طابعة) واسرعوا به الى اقرب ناشر او مؤسسة نشر لتظهر اسماؤهم لامعة على صفحة الغلاف ، ولهذا كثرت فيه الاخطاع وشاع التصحيف حتى وصل الامر ببعض المحققين الى انه استصوب الخطأ واستخطأ الصواب او نفى وجود المشهور • وهل فى العالمين من لم يسمع بموقعة ملازكرد او منازكرد او منازجرد التى وقعت بين السلطان الهمام الب ارسلان السلجوقى وامبراطور الروم ارمانوس او دخيانوس ؟ فقال المحقق « لم اعثر على مكان بهذا الاسم » ولا ندرى اين بحث ؟ وابن البرزالى الشهير تحول عنده الى البروالى وبني ماران صارت نير ماران وقال « ولم اعثر على اسم هذا المان » فقد جاء فى تاريخ ابن الفرات (١/٨٥) « والمارانى منسوب الى نير ماران بالمروج ••• الموصل » وعلق المحقق « كذا فى الاصل منسوب الى نير ماران بالمرو •• الموصل ، ولم اعثر على اسم المكان » وفى الصفحة ٤٥ من الجزء نفسه جاء اسم عثمان بن عيسى بن درباس بن فير المارانى المصرى « فعلق المحقق على كلمة «فير » : كذا فى الاصل ••• وصحيح الاسم بعد الرجوع الى وفيات الاعيان ٢/٤٠٦ » • ولم يفطن الى ان عثمان هذا هو اخو عبدالملك المذكور فى الصفحة ٨٤-٨٥ ، مع ان ابن خلكان ذكر فى ترجمة هذا « والمارانى بفتح الميم وبعد الالف راء مفتوحة بعد الالف الثانية نون ، هذه النسبة الى بنى ماران بالمروج تحت الموصل » (١/٣٣٨ طبعة

ايران) وقد وقع الاستاذ المنجد فى الخطأ نفسه فوضع علامة استفهام بعد كلمة « المارانى » مع انها نسبة صحيحة ، (العبر : ١٣) . اما عن منازيرد (انظر معجم البلدان فى مادة قاليقلا ومنازكرد وابن الاثير ١٠/٤٤ طبعة لايدن وتاريخ ابن العديم تح . الدهان ١/٢٤٤ ، وكتاب زبدة النصرة ، اختصار البندارى تح . هوتسما صفحة ٣٨-٤٤ وغيرها) . ومثل هذه الاخطاء كثيرة جدا فى الكتاب بجزئيه ، وكنا نود لو اولاه المحقق الفاضل من عنايته حظا اوفر مما اولاه .

ان اخراج النص ، كما يرى المحقق الفاضل الدكتور شكرى فيصل ، « ان ينظر المحقق فيه وفيما حوله ... ان يدل على المنازع التى صدر عنها ، وان يتولى محققو النصوص بالذات عمليات الشروح الاولى هذه لكى تصبح جاهزة للبحث الادبى الصرف او للبحث التاريخى الصرف او لهما معا ... تتيح للباحث ان ينطلق بعد ذلك عنها دون ان يضطر الى معاودة الجهد الذى بذله المحققون » (مقدمة الجزء الثالث من خريدة القصر ٢٤-٢٥) .

فتحقيق النص ليس عملية نسخ آلى يقوم بها من شاء بل هو عملية خلق واعادة النص للحياة على الصورة التى ارادها المؤلف نفسه ، وانه لا يستلزم معرفة المحقق بالعربية وحسب بل يفترض فيه ان يكون على علم بضروب المعرفة التى يتناولها النص وهو الى ذلك يتطلب صبرا وجلدا ونفسا طويلا على معاناة النص وخاصة اذا كان النص فريدا لا ثانى له ، ومن هنا استطاع المحقق الغربى التفوق على العربى بشىء والتقصير عنه بشىء آخر ، فقد فاقه بصبره ومثابرته على اكتشاف الغامض من النص بالرجوع الى عشرات المصادر وتطلبه فى عشرات المضان ، وقصر عنه بفهمه للغة غريبة عنه تختلف فى مجالاتها وضروف اشتقاق الفاظها ومعانى حروفها التى تتغير بتغير مجالات ورودها . والمحقق الغربى يبحث اياما طوالا عن لفظة واحدة لا يكل ولا يعتوره الملل حتى يحظى ببغيته ويشبع نهمه ، وهو

مع هذا فقد يقع على ضالته وقد يضل السبيل وغالبا ما يختار اللفظ الخطأ اذا تعددت القراءات لجهله بسياق المعنى وصلاح اللفظة وملائمتها لموضعها ، وويل لكل ذى سلعة ذات عوار • ولعل نظرة فاحصة فى مقال الاب « اغلاط المستشرقين »(٩) حيث بين الاخطاء التى وقع فيها كل من فرايتاخ وخوليوس وكليمان هوار ودى خوية ، تعطينا صورة للجهد الذى كان يبذله المستشرقون الاوائل والنصب الذى تحملوه فى نشر النصوص العربية • وهذا ما يعوز المحقق العربي الذى لا يكلف نفسه عناء البحث وانما يعتمد على ما عنده من معرفة قد تكون ناقصة فى غالب الحالات فيشط ويشتط ويحمل من يأتى بعده على الشطط والغلط •

وليس بعجيب ان لا يسلم نص فى الوجود اثناء تحقيقه من هنة هنا أو هفوة أو اغفال للفظ أو سهو عن حرف حتى لو اوتي المحقق صبر أيوب وحلم الاحنف وحدة عين الزرقاء ، وانما العجب ان يقع فى خطأ يبين فيه جهله ويظهر تسرعه فيفقد ثقة قارئه • خذ مثالين من كثير من كتاب المعارف لابن قتيبة ، تحقيق ثروة عكاشة (دكتور فى الاداب) • فقد ورد فى الصفحة ٣٩٣ ما نصه :

١ – « وقتل أحمد بن نصر بالمحنة لليلتين بقيتا من شعبان سنة احدى وثلاثين ومائتين » فعلق المحقق : « المحنة منزل بين الكوفة ودمشق (معجم البلدان) » •

٢ – فى خروج محمد بن عبدالله بن الحسن العلوى على ابى جعفر المنصور وخروج اخيه ابراهيم بالبصرة (صفحة ٣٧٨) جاء « فلما انتهى اليه قتل اخيه خرج متوجها الى الكوفة واقبل عيسى بن موسى نحوه فالتقوا ب » باجميرى « من ارض الكوفة » وقد وضع المحقق الحركات على الكلمة

---

(٩) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد ١٤ ، لسنة ١٩٣٦ •

فوضع ضمة على الجيم وفتحة على الميم ولسكونا على الراء • وعلق على ذلك فقال : « وهو موضع دون تكريت » •

فاما المحنة التى ظنها موقعا بين الكوفة ودمشق فهى محنة اهل السنة على ايدى المعتزلة او محنة القول بخلق القـران والتى ابتـدأت بالمأمـون وانتهت بالمتوكل وفيها قتل الفقيه احمد بن نصر الخزاعى قتله الخليفة الواثق بيده وذكرها اشهر من ان نشير الى مصدر واحد لها •

اما باجميرى فهى باخمرى او باخمرا • وهل هناك مؤرخ عربى لم يسمع بها ؟ •• فتأمل • وقد وردت الكلمة وفسها فى الكتاب فى الصفحة ٢١٣ فى كلام ابن قتيبة على ثورة الاخوين العلويين فقال : « فبعث اليهمـا عيسى بن موسى فقتل محمدا بالمدينة وقتل ابراهيم بـ » باخمرا « على ستة عشر فرسخا من الكوفة » وعلق المحقق مرة اخرى : « وهو موضع دون تكريت ، وانظر معجم البلدان » • فقد قرأ باخمرا واشـار الى باجميرا • جاء فى معجم البلدان فى كلام ياقوت على باخمرا « موضع بين الكوفـة وواسط وهو الى الكوفة اقرب ••• بها كانت الوقعة بين اصحاب ابى جعفر المنصور وابراهيم بن عبدالله بن حسن بن ابى طالب ـ عليه السلام ـ فقتل ابراهيم هناك » فاين الكوفـة من تكـريت ؟ واين باجميـرا تكـريت من باخمرا الكوفة ؟

أوردت هذه الامثلة لابيّن بها مدى العناء والنصب الذى يلقاه محقق النص اذا كان نصا عربيا سليما فما تظـن اذاً فى اخـراج نص مترجم من اليونانية او السريانية يشيع فيه الخطأ ويكثر فيه التصحيف ؟ فان التنويه بهذا العناء هو اقل ما يكافأ به المحققان وادعى لهما الى السعى بنشر غـيره فقد انجز المحققان عملهما بصبر دونه كل صبر ودقة دونها كـل تدقيق وقد اوتى المحققان صبرا وجلدا على معاناة هذا النص الغريب لا احسـبهما يتأنيان لغيرهما ممن عانى تحقيقاً لنص أو نشراً لكتاب فقد ذللا كل عقبـة

كؤود وقدما النص واضحا جليا بما يملكان من علم غزير يستأثر بالاعجاب ويستوجب التقدير • ومع هذا الجهد المشكور فان النص العربى لم يسلم من هنات وقعت هنا او هناك وهذا شيء طبيعى لا احسبه يغطى جهدهما الكبير •

لقد اتبع المحققان ، على ما يبدو ، فى الاشارة الى اختلاف القراءات نظاما معينا هو :

ج للدلالة على المتن لمخطوطة لايدن •

ج١ للدلالة على ورود الجملة أو اللفظة فى الحاشية وأمامها كلمة « صح » فمرة اشارا اليها واخرى اهملاها فى اثناء التحقيق •

ج٢ للدلالة على ان الجملة او اللفظة وردت فى الحاشية مشفوعة بـ « خ » او « ظ » او كانت خلوا منهما •

وقد اختلط هذا النظام كثيرا فنسب ما فى ج الى ج١ وما ج١ الى ج٢ والعكس صحيح وهذا الامر ليس مستغربا فى حروف لا يفرق بينها سوى الاعداد ولو اورد المحققان نفس الاشارات الواردة فى الحواشى لسهل الامر او استعملا رموزا اخرى لسهل التفريق والتمييز بينها ثم ان المعروف عند المحققين ان الجملة او اللفظة التى تشفع بكلمة « صح » ينبغى ان تدرج فى المتن دون حاجة الى الاشارة اليها لان الناسخ نسيها اثناء النسخ ثم اثبتها فى المقابلة •

واليك ثبتا بما لم يورده المحققان او يشيرا اليه وقد اهملت ما تكرر حدوثه •

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	ما ورد في المخطوطة (مخطوطة لايدن)
١	١٧	تتبع	نتبع ذلك
٦	٩	جزأن	جزين
		انثى	ـ ج (أي ساقطة من الاصل)
	١٠	قريبا	قريب
٧	٣	فـان	وان
	٨	اوان	اول
	١٠	مثـل	كمثل
	١٣	ليس له انثيان بل سبل	ليس له الا انثيان فقط وسبيل
	١٧	حاشية الشهوة ظم حـ٢	الشهوة ظ فيه (أي : فيه نظر)
٨	٣	واذا	فاذا
	١٧	فى الطيور	في الطير ج ١
٩	٢١	حبس النفس	وردت في ج ٢
	٢٢	البـلاء	البلا (أي البلى أو الفناء)
١١	٤	ولين ـج١	موجودة في ج
	٥	ابطأ من	أكضا مثل
	٢١	العظم	موجودة في ج٢ وفيج : العضو
١٢	١	فهو ... يبيض ـج	الجملة موجودة في ج
		فينبغى	وينبغي
	٦	الطعام	ج العظام
			ج١ الطعام

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	ما ورد في المخطوطة (مخطوطة لايدن)
	٢١	تاما	ـ ج
١٣	١٩	لانه لا يمنع عمل من اعمال	لانه لا يعمل من الاعمال
١٤	١٦	صارت	ـ ج
١٥	٨	صارت انثيا الدلافين	صارت الانثيان من الدلافين
	٢١	مثل النساء والبقر	مثل الماعز والبقر ، النساء ـ ج
١٦	١٥	رطب صارت	رطب صار
	١٦	فضلة رطبة	فضلة رطوبة
١٧	٢	الذين : التي ج	ج : اللذين
	٩	فى مكان الفقار	في المكان من الفقار
	١٢	فاذا كان لهذا الحيوان انثيان توجد متعلقة	ـ ج
	١٣	السبيل	السباع
		تلتقي	تاتي
١٨	٨	من هنا ومن هنا	ـ ج
		البيضة	النطفة
	١٠	المماسكة	الماسكة
	١١	الاخر	ـ ج
	١٢	من اجل	من قبل
١٩	١٢	يابسة	تشبه

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	ما ورد في المخطوطة (مخطوطة لايدن)
	١٣	يتسافد	يسافد
	٢١	عضو ما في الاناث يشبه الرحم جـ٢	في ج
٢٠	١٤	كلي	كل
	١٦	ما يولد انما يولد	ما يولد من الزرع انما يولد
	١٩	فانه مما ينبغى	فانه ينبي
٢١	٧	تشبه الاعضاء	ـ ج
	٩	خروج	ـ ج
	١٧	باليونانية	ـ ج
	١٨	مبددة	شديدة ج مبددة جـ١
٢٢	٤	يلدون	يلدوا
	١٤	القشور : الغصون جـ١	الغصون ج القشور (خ) جـ١ ، جـ٢ ؟
٢٣	١ـ٢	يخرج .. الزرع ـ جـ١	كتبت في الحاشية وامامها « صح» في موجودة في ج
	٢	فان = فاذا جـ٢	وهي موجودة في نفس الجملة السابقة .
	٣ـ٤	فهو ... ايضا ـ جـ١	ـ ج وليس ج ١
	٧	كذلك	وكذلك

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	ما ورد في المخطوطة (مخطوطة لايدن)
		ان يشبه	ـ ج
	١٢	انـه	ـ ج
	١٥	من	ـ ج
	١٦	يخرج	ـ ج
	١٨	الامر	للامر
	٢١	حال الاثنين	حال ـ ج
			حال الاثنان « خ »
١٤	١	شبيها	شـبيه
		وينبغى	فينبغي
	٤	له ايضا	ـ ج
		شيئا	شيء
	٦	ولاى	فلاي
	٧	قبول	قابل
		فاما كما	فما كنا
			ـ ج
	٩	مما لا يمكن	ـ ج
	١٠	تسلم	يشبه
	١٢	اعناق	أعنق
	١٤	ولا	فلا
	١٥	يقدر	ويقدر

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	ما ورد في المخطوطة (مخطوطة لايدن)
		حيوانا واحدا	حيوان واحد
	١٦	القول : النوع جـ١	النوع ج
			القول « خ » ، جـ١ ، ج ٢ ؟
٢٥	١	في	من
	٣	مفترقة	ـ ج
	١٧	فباى	ـ ج
		نشو	تنشق
١٦	١-٢	كيف ... ولحم	كررها الناسخ
	٦	صب	صير
		دقيق	رقيق
	٩	+ بلغ	كلمة « بلغ » ليست من المتن
	١١	يتغيرون	يتغيرن
	١٥	اى الزرع الذى يخرج	وان الزرع يخرج
٢٧			
	٧	تثمر	مثمرة
	٨	الشجرة	لشجرة
		وكيف	فكيف
	١٣	وينصب	ينتصب
	١٥	الثمر	ـ ج
	١٩	فتدخله	وتدخله

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	(مخطوطة لايدن) ما ورد في المخطوطة
٢٨	٢	ونلطف	ونطالب
	٦	يلبس	لبس
	١٢	التى هى فهى	– ج
	١٩	الولاد	الاولاد
		ان الزرع لا يخرج	سقطت منها جملة كاملة فلربما تكررت وكانت غير موجودة في النص اليوناني • وهي : ان الزرع (يخرج من الانثى ايضا نقول ان الانثى بنوع من الانواع علة الاولاد فقد علمنا ان الزرع) لا يخرج ••• ورقة ١٤٥ أ •
	٢٠	بـه	– ج
٢٩	٢١	علل اعمال الزرع والاعراض	علل الاعمال والاعراض
٢٩	٢	علة	– ج
	٤	عملنا	علمنا
	٧	والسرير	والنمو
	١١	وايضا – ج	موجودة في ج
	١٤	فيه	– ج
	١٥	علة من	من – ج

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	ما ورد في المخطوطة (مخطوطة لايدن)
		المهن	المهن « خ » الهيولي ج
	١٨	مثل من الهيولى	من مثل الهيولي
٣٠	٤	ويفعل	ـ ج
	٩	يلـد	يولـد
	١٥	وبين الزرع	ومن الزرع
	١٨	لماذا	ماذا
	٢٠	ان كل	ـ ج
٣١	٥	مفترقا	مفترق
	١٣	وليس	فليس
		ولا ينتفع	ولا مما ينتفع
	١٥	فنى اكثر	فني أكثره
	١٨	تكون	لكون
٣٣	١٢	من الجماع	ـ ج
	٢١	من المتشابه	وفي المتشابه
		بالصورة	الصورة
		قيست	قيس
٣٤	١	منها ما هو كثير الزرع	ـ ج
	٢	ماهو قليل الزرع ومدها	ـ ج
		وليس لحال الضعف	وليس ولحال الضعف

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	ما ورد في المخطوطة (مخطوطة لايدن)
	٤	انهم	انـه
	٩	يلدون	يلـدو
	١٥	وكذلك	وذلك
		مزمنة	من شـبه
٣٥	٣-٤	فاما الفضلة ...ممرض	ـ ج
	٤	خروج	ـ ج
	٦	مـع	ـ ج
		ذوبا دائما : ذوب جسد:	ذوبا دائما : ج
	٧	ونحن	فنحن
		فقول الذين	فقول ـ ج
		فقول الذين	الذين : فالذين
	١٠	ونبين فضلة غذاء الزرع	ـ ج
	١٢	استبانت	اسـتبان
	١٦	بقبول	لقبول
٣٦	٢	وتفريعه	وتفريقه
	٨	بقي	يبقى
	١٧	تحلل في	في ـ ج
٣٧	١١	الاولاد	الولادة
	١٧	من	مـع
	٢٠	وابين	وليس

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	(مخطوطة لايدن) ما ورد في المخطوطة
٣٨	٣	شيئين	نسبتين
		بيّن	– ج
	٤–٥	ان كان : الا كان ج	ج : اذ يكون
		ان زرع الانثى	الزرع من الانثى
	١٤	مثلك	فلذلك
		العلامة	– ج
	١٩	ندى	غـذا
٣٩	١	ايضا	دائما
	٨	الفضلة	– ج
	١٠	فاذا	واذا
	١٥	على ... للانثى	– ج
	١٦	موافقة فى الولاد	موافق في الولادة
٤٠	٦	الحضار	الحضر
	١٠	لا تقوى على	على الافضاء من الزرع
			– ج
٤١	٩	بل ... الدمية	– ج
	١٥	قريبة	قريب
٤٢	٦	وباضطرار	وفي اضطرار
٤٦	١٩	البناء فى	في – ج
	١–٢	ذلك ... جزء من	– ج

رقم الصفحة في النص العربي	السطر	ما ورد في النص المطبوع	ما ورد في المخطوطة (مخطوطة لايدن)
	١٠	ذكورتها	ذكورة
	١٤-١٥	يجبلون ولا يشبه ما يعمل مع النجارين	يخيلو أو يشبه ما يعمل من المخاريق
٤٨	١٦	بزرا	- ج
	١٧	يمكن	لم يمكن

ان كثيراً من هذه القراءات المختلفة ليست بذات أهمية ؛ تركها المحققان لهذا السبب ولانهما وجدا ان اثقال الهوامش بمثل هذه القراءات سوف يزيد من تكاليف الطباعة وبالتالي فلن تخدم الباحث كثيرا وهما محقّان الى حدٍّ ما كل الحق لان نسبة ما أشار اليه الى هذه القائمة كبيرة جدا ثم ان اهمال هذه القائمة سوف لن يبخس الكتاب حقه من الثناء والتقريظ وللمحققين حقهما من الاعجاب والتقدير • ولا ادّعي ان كل ما أدرجته صحيح فلربما اسأت القراءة فاسأت النقل ومتى كان الكمال من صفات الانسان ؟